

المجرحة فيقع عليها الذباب الكثير ينقل عنها مواد التلقيح لجملة امراض الى بني
الانسان صغارا وكبارا

ويمكن ان يصرف لطلبة العلم الشريف جميع ما يصرف الآن على الحمام
والكلاب فان ذلك خير وأبقى

ونحن نرغب إلى مشايخنا الأجلاء ان لا يجعلونا مضغة في الأفواه وهزوا
لدى العقلاء، وان لا يلصقوا بديننا النقي ما برأه الله منه من النقائص والفساسف
وعلى الله الاعتماد وحده

هذه أمور نلفت إليها بظار رجال الدولة واعضاء مجلسي الأمة والشورى ومولانا
الشريف الحسين وصاحب الدولة والي الحجاز كاظم باشا ليعملوا ما يرونه أقرب للتقوى

أناستغفر الله

العام الهجري الجديد (*)

﴿ سنة ١٣٢٧ ﴾

اطلّ على الأكوان والخلق تنظر	هلال رآه المسلمون فكبروا
نجلى لهم في صورة زاد حسنها	على الدهر حسنا انها تتكرر
فبشرهم من وجهه وجبينه	وغرته والناظرين مبشر
واذ كرم يوما اغرّ محجلا	به توج التاريخ والسعد مسفر
وهاجر فيه خير داع الى الهدى	يحف به من قوة الله عسكر
يامشيه جبريل وتسعي وراءه	ملائكة توعى خطاه وتخفر

(*) احتفل المصريون بدخول العام الهجري الجديد، وقررت الحكومة جعل أول
يوم منه عيداً رسمياً تقفل فيه دواوينها وتعطل أعمالها، ولقد نظم الشعراء القصائد في
ذلك، فأثرنا ان ثبت منها هذه القصيدة

يسراه برهان من الله ساطع هدى ويمناه الكتاب المطهر
فكان على ابواب مكة ركة وفي يثرب اناره تنفجر

مضى العام ميمون الشهور مباركا تسدد آثار له وتسطر
مضى غير مذموم فان يدكروا له هتات قطع الدهر يصفو ويكدر
وان قيل اودي بالالوف اجابهم عجيب لقد احيا الملايين فانظروا
اذا قيس احسان امرىء باساءة فارنى عليها فالاساءة تفخر
ففيه افاق النائمون وقد آنت عليهم كاهل الكهف في النوم اعصر
وفي عالم الاسلام في كل بقعة له أثر باقٍ وذكر معطر
سلوا الترك عما ادركوا فيه من منى وما بدلوا في المشرفين وغيروا
وان لم يقم الا (نيازي) و(أنور) فقد ملأ الدنيا نيازي وانور
تواصوا بصبر ثم سلوا من الحجى سيوفا وجدوا جدتهم وتدبروا
فسادوا وشادوا لللال منازل على هامها سعد الكواكب ينثر
ثمجلى بها عبد الحميد بوجهه على شعبة والشاه خزبان ينظر
سلام على عبد الحميد وجيشه وامته ما قام في الشرق منبر

سلوا الفرس عن ذكرى اياديه عندهم فقد كان فيه الفرس عميا فابصروا
جلا لهم وجه الحياة فشاقتهم فباتوا على اربابها وتجمهروا
ينادون: ان مني علينا بنظرة واحي قلوبا اوشكت تنفطر
كلانا مشوق والسبيل ممدد الى الوصل نولاذلك المنقشمر
اطلي علينا لا تخافي فانا بسرك اوفى منه حولا واقدر
سلام عليكم امة الفرس انكم خليقون ان تحيوا كراما وتفخروا
ولا اقرئ الشاه السلام فانه يريق دماء المصلحين ويهدر

وفي هوى عبدالعزيز وعرشه واخني عليه الدهر والامر مدبر

ولا عجب إن تُل عرش ملك
قوائمه عود ودف ومزهر!!
فأتى إلى عبد الحفيظ بتاجه
ومرَّ على دراجة يتعشرا
وقام بأمر المسلمين موفق
على عهد مرآكش تحضر

وفي دولة الافغان كانت شهوره
أقام بها والعود ربات أخضر
وعودها بالله من شرطامع
وأقامها بالسعد واليمن تزهرا
وفارقها والعود فينات مشر
إذا ما رمى (أدورد) أوراش قيصرا

وفيه تمت في الهند للمعلم نهضة
فتجري إلى العلياء والمجد شوطها
وفيه بدت في أفق «جاوة» لمعة
وياليتها أولى الجزائر منة
وفي تونس الخضراء ياليتها بني
أرى تحتها سرا خفيا سيظهروا
ويخصب فيها كل جذب وينضرا
أضاءت لأهلها السبيل فبكروا
تفك بها تلك القيود وتكسر
له أرا في لوحة الدهر يذكر

وفيه سرت في مصر روح جديدة
خبث زمتنا حتى توهمت انبا
تصدى فأورها وهيبات ان يرى
مضى زمن التتويج يا نيل وانقضى
وقد كان «مورفين» الدعاء مخدرا
شمرنا بحاجات الحياة فان وبت
شمرنا وأحسنا ربات نفوسنا
إذا الله الحياة التي يرددها
رجال الغد المأمول أنا بحاجة
رجال الغد المأمول أنا بحاجة
رجال الغد المأمول أنا بحاجة

مباركة من غيرة تسهر
تجافت عن الأبراء لولا كروم
سبيلنا إلى اتحادها وهي تزهر
ففي مصر أيقاظ على مصر تسهر
فأصبح في أعصابنا يتخدر
عزفنا عن نيلها وكيف نهدر
من العيش إلا في ذرى العز تسهر
إلى الموت قهار ولا متجبر
إلى قادة تبني وشعب يسهر
إلى مصلح يدعو وداع يذكر
إلى حكمة تملئ وسكف تهر

رجال الغد المأمول انا بحاجة
رجال الغد المأمول انا بحاجة
رجال الغد المأمول لا تركوا غدا
رجال الغد المأمول ان بلادكم
عليكم حقوق للبلاد أجلها
قصارى منى أوطانكم ان ترى لكم
فكونوا رجالا عاملين أعزة
وياطالي الدستور لا تسكنوا ولا
اعدوا له صدر المكان فاني
ولا تنظفوا الا صواباً فاني
فما ضاع حق لم يتم عنه أهله
لقد نظف الأتراك عدلاً بسوءهم
هم لهم العام القديم مقدر
ثقوا بالأمير القائم اليوم انه
فلا زال محروس الأريكة جالساً
الى عالم يدري وعلم يقرر
اليكم فسندوا النقص فينا وشمروا
يمر مرور الأمس والعيش أنغير
تناشدكم بالله ان تذكروا
تعهد روض العلم فالروض مقدر
يدا تبني مجدا ورأسا يفكر
وصونوا حتى أوطانكم ونحروا
تيتوا على يأس ولا تتضجروا
أراه على أبوابكم يتخطر
أخاف عليكم ان يقال تهوروا
وما ناله في العالمين مقصر
ونحن على الآثار لا شك نظف
ونحن لنا العام الجديد مقدر
بكم وبما ترجون أدرى وأخبر
على عرش وادي النيل ينهي ويأمر
محمد حافظ ابراهيم